



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة السابعة والعشرون

برازافيل، الكونغو، 23-27 أبريل/نيسان 2012

عملية تجديد منظمة "الفاو" – التحوّل إلى مقاربة أكثر ديناميكية في سنة 2012

مقدمة

1- على نحو ما أُفيد به المجلس في دورته الثالثة والأربعين بعد المائة¹ في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2011، أنجز أكثر من 80 في المائة من الإجراءات التي نص عليها البرنامج المتكامل لخطة العمل الفورية حتى نهاية شهر ديسمبر/كانون الأول 2011، فيما أرجئ ما لا يتعدى 20 في المائة منها إلى 2012-2013. لكن لا يزال يتعيّن استكمال العديد من الإجراءات الأكثر تعقيداً في 2012-2013.

توجّه جديد لعملية تجديد منظمة "الفاو"

2- أعرب المدير العام لمنظمة "الفاو" في الكلمة التي ألقاها أمام الدورة الثالثة والأربعين بعد المائة للمجلس² وأمام موظفي المنظمة³ عن التزامه الكامل بالنجاح في استكمال عملية تجديد منظمة "الفاو" وأقرّ بأنّ هذا يشكل مساهمة هامة نحو تفعيل منظمة "الفاو".

¹ أنظر الفقرتين 10 و11 في الوثيقة CL143/10 Web Annex.

² كلمة المدير العام أمام المجلس في 1 ديسمبر/كانون الأول 2011، الجلسة الصباحية.

³ كلمة المدير العام أمام موظفي منظمة "الفاو" في 10 يناير/كانون الثاني 2012.

3- غير أن المدير العام أشار أيضاً إلى أنه لا يمكن للمنظمة أن تمضي قدماً في عملية الإصلاح إلى ما لا نهاية. ولا بدّ من إنجاز عملية التجديد وتحقيق نتائج مُرضية في أقرب وقت ممكن، على أن يتمّ استكمال قسم كبير من الإجراءات المتفق عليها خلال سنة 2012.

4- ويتطلّب إنجاز عملية التجديد أن يتحوّل محور تركيز التقارير عن خطة العمل الفورية من تنفيذ إجراءات خطة العمل الفورية إلى تحقيق فوائد. وهذا ما تتوقعه الدول الأعضاء في منظمة "الفاو" منها وهذا ما يعترزم المدير العام تحقيقه لكي تتخطى المنظمة عملية الإصلاح وتحوّل إلى منظمة تعمل بصورة مستمرة على تحديد طرق عمل أفضل وتطبّقها وتحسّن قدرتها على التصدي للمشاكل الحقيقية التي يعاني منها مليار جائع.

5- وبالإضافة إلى هذا التركيز على الفوائد، لا بد أن تصبح أنشطة التجديد جزءاً لا يتجزأ من طريقة اضطلاع منظمة "الفاو" بعملها اليومي، على أن تكون مبادرات التجديد راسخة في الأنشطة العادية للمنظمة وفي خطط عملها فيكون محور تركيز عملنا موجهاً بقدر أكبر نحو تحقيق النتائج، بالإضافة إلى المساهمة في ميادين العمل الرئيسية للمنظمة.

6- وكانت المهلة الزمنية المحددة أساساً لتنفيذ الإصلاحات في منظمة "الفاو" ثلاث سنوات من 2009 إلى 2011. وبعد مناقشة انعكاسات المهلة الزمنية الممتدة على ثلاث سنوات على ميزانية 2010-2011 في سنة 2009⁴، اتفق الأعضاء على تمديد فترة التنفيذ إلى خمس سنوات من 2011 إلى 2013. ومع استكمال أكثر من 80 في المائة من إجراءات برنامج التجديد، تنوي الإدارة تسريع عجلة تنفيذ ما تبقى من إجراءات وإنجاز ما أمكن منها خلال سنة 2012.

7- لكن من المتعارف عليه أن عدداً قليلاً من إجراءات التجديد لن تُنجز مع نهاية سنة 2012 نظراً إلى تعقيد بعض الإجراءات الجاري تنفيذها. وتُعتبر هذه الإجراءات أساسية للنجاح في إحراز تقدم في مجالات العمل الرئيسية للمنظمة، بما في ذلك تلك التي من شأنها أن تعزز موقع منظمة "الفاو" باعتبارها منظمة موجهة نحو تحقيق النتائج، فضلاً عن المساهمة في تجديد التركيز على اللامركزية الفعلية.

الإجراءات التي تتخذها الإدارة

8- يرد موجز عن الإجراءات التي تقترحها الإدارة في نشرة المدير العام 08/2012 الصادرة بتاريخ 19 يناير/كانون الثاني 2012 (المرفقة بهذا التقرير). وستباشر الإدارة العمل في سنة 2012 في الميادين الثلاثة التالية:

- (1) سوف تُطلق في سنة 2012 مبادرة مدرة للفوائد ترمي إلى تحديد الفوائد الناشئة أو التي قد تنشأ عن تنفيذ برنامج خطة العمل الفورية، ورفع تقرير عنها. ولقد سبق أن تمّ تحديد الفوائد الرئيسية للبرنامج وربطها بإجراءات خطة العمل الفورية على نحو ما أفيد عنه للأعضاء في سنة 2010⁵. وسيتم التحقق من هذا وتحديثه والتوسع فيه حسب المقتضى مع الحرص على أن تكون هناك جهة مسؤولة عن كل فائدة من فوائد عملية التجديد في خطة العمل الفورية ومجموعة واضحة من المؤشرات المتفق عليها التي يقاس على أساسها مدى تحقيق المنافع المتوخاة. وستُعدّ خطة لتحقيق الفوائد بالنسبة إلى تلك التي لم تتحقق بعد وتتضمّن مهلة زمنية لتحقيق فوائد ملموسة؛
- (2) ستتم مراعاة إجراءات خطة العمل الفورية في عمل مختلف الشعب والإدارات في منظمة "الفاو" ومواءمتها مع مجالات التركيز الرئيسية في المستقبل وإدراجها ضمن خطط عمل الإدارات؛
- (3) سيجري تسريع عملية إنجاز إجراءات خطة العمل الفورية الجاري تنفيذها في سنة 2012 بحيث يُستكمل أكبر عدد ممكن منها خلال سنة 2012.

9- وينبغي أيضاً تفعيل تنفيذ خطة العمل الفورية وقد كُلفت وحدة إدارة البرامج سلطة تسريع عملية تنفيذها في سنة 2012 والإشراف على تحقيق الفوائد.

المساهمات المرجوة من المؤتمرات الإقليمية

10- إنّ المؤتمرات الإقليمية مدعوة إلى النظر في هذه المقاربة الأكثر ديناميكية لعملية تجديد منظمة "الفاو" وإبداء ملاحظاتها على المسائل التي تعني كل إقليم لمدير وحدة إدارة البرامج، David Benfield، بالكتابة إلى العنوان التالي: David.Benfield@fao.org. وتشكل هذه الملاحظات والاقتراحات مساهمة أساسية لإنجاح عملية التجديد وسوف تستعين بها الإدارة لاتخاذ قراراتها حول سبل المضي قدماً.

الملحق**نشرة المدير العام**

رقم: 08/2012

التاريخ: 19 يناير/كانون الثاني 2012

توجّه خطة العمل الفورية وترتيبات الحوكمة الداخلية

على نحو ما أشرت إليه للأعضاء وللموظفين، فإنني ملتزم تماماً بتسريع عملية تجديد منظمة "الفاو" وإيصالها إلى خواتمها السعيدة. ويسرني أن أعلن بهذا الصدد تعيين الدكتور Mohammad Saeid Noori-Naeini ممثلاً شخصياً لي في عملية تجديد منظمة "الفاو". فالدكتور Noori بما يتمتع به من خبرة كرئيس مستقلّ لمجلس منظمة "الفاو" خلال عملية التقييم الخارجي المستقلّ وكرئيس للجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقلّ، واكب عملية التجديد منذ نشأتها وهو في موقع فريد يخوّله المعاونة على إيصال عملية التجديد إلى خواتمها السعيدة.

وينبغي تحويل تركيز تنفيذ خطة العمل الفورية من تنفيذ أنشطة هذه الخطة إلى تحقيق المنافع. فهذا ما تتوخاه الدول الأعضاء في منظمة "الفاو" من المنظمة وهذا تماماً ما أعتزم تحقيقه لكي تتخطى المنظمة عملية التجديد وتتحول إلى منظمة تسعى دوماً إلى إيجاد طرق عمل أفضل وإلى تطبيقها بحيث تعزز موقعها لإيجاد حلول للمشاكل الحقيقية التي يعاني منها مليار جائع.

ومن هذا المنطلق، أطلقتُ مبادرة "تحقيق المنافع" التي ستحقق المنظمة من خلالها المنافع المرتقبة من خطة العمل الفورية. وستحدد هذه المبادرة المنافع التي ينبغي تحقيقها وستضع إطاراً زمنياً لها، كما ستحدد المديرين الذين سيحاسبون على تحقيقها. ولقد قررت تمكين وحدة إدارة برنامج خطة العمل الفورية لتنسيق عملية تنفيذ هذه المبادرة بنجاح والإشراف عليها ومراقبتها.

وكان من المقرر في مرحلة أولى تنفيذ خطة العمل الفورية في إطار برنامج ثلاثي غير أنه تمّ تجديد هذه الفترة في سنة 2009 إلى برنامج خماسي. وكنت قد أشرت في كلمتي أمام الموظفين والأعضاء إلى أنّ عملية إصلاح منظمة "الفاو" لا يمكن أن تستمرّ إلى الأبد وإنني أعتزم اتخاذ تدابير كفيلة بتسريع عجلة تنفيذ خطة العمل الفورية في سنة 2012. ولقد فوّضت وحدة إدارة برنامج خطة العمل الفورية سلطة العمل على تسريع تنفيذ خطة العمل الفورية في سنة 2012.

وينبغي أيضاً لعملية تنفيذ خطة العمل الفورية أن تكتسي قدراً أكبر من الفعالية وأن تبعد عن البيروقراطية ولقد قررت تبسيط ترتيبات الحوكمة والإدارة الداخلية. ويسرني أن أعلن أنّ الدكتور Noori سوف يرأس مجلساً مصغراً

لبرنامج خطة العمل الفورية يضمّ كلاً من مدير الديوان بالنيابة ونائب المدير العام (العمليات) ونائب المدير العام (المعرفة) ومدير وحدة إدارة برنامج خطة العمل الفورية. وسيتولى نائباً المدير العام الإشراف على أنشطة خطة العمل الفورية وتنسيقها وسيُسلان عن النتائج المحققة كلّ ضمن نطاق مسؤولياته. وسيعقد مجلس برنامج خطة العمل الفورية اجتماعات دورية له لإعطاء توجيهات عامة بشأن السياسات والشؤون الإستراتيجية من أجل الإسراع في تنفيذ خطة العمل الفورية وإيصالها إلى خواتمها السعيدة وتنفيذ مبادرة "تحقيق المنافع".

تحلّ هذه النشرة الصادرة عن المدير العام محلّ النشرة DGB 2010/42 الصادرة بتاريخ 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2010.

جوزيه غرازيانو داس يلغا

المدير العام

توزّع على: المقرّ الرئيسي، الأقاليم، الأقاليم الفرعية ومكاتب الاتصال
ممثلي منظمة "الفاو" ومديري المشاريع
جميع الممثلين الدائمين لدى منظمة "الفاو"